

مذكرات المكاوي

في اللغة العربية

المنهج التكميلي

للف الثاني عشر

د. سعد محمد عطية المكاوي
د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

و كذلك على اليوتيوب

<https://www.youtube.com/user/saadelmekawy1>



أولاً : المهارات النحوية

حروف الجر

من : ومن معانيها :

- ١- ابتداء الغاية المكانية : هاجر الرسول - صلى الله عليه وسلم - من مكة إلى المدينة .
- ٢- ابتداء الغاية الزمانية : أعمل يوماً من الفجر إلى غروب الشمس
- ٣- التبعيض : اختر من طلاب صفك صديقاً

إلى : ومن معانيها :

- ١- انتهاء الغاية المكانية : وصلت إلى البيت مبكراً .
- ٢- انتهاء الغاية الزمانية : عملت من الصباح إلى المساء .

عن : ومن معانيها :

- ١- المجاوزة والبعد : أقلعت عن التدخين .
- ٢- بمعنى (على) : ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه ” .
- ٣- السببية (التعليل) : ما قمت بالعمل إلا عن قناعة .

على : ومن معانيها :

- ١- الاستعلاء (بمعنى فوق) : الكتاب على الطاولة
- ٢- بمعنى (مع) : (وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم)
- ٣- بمعنى في : " ودخل المدينة على حين غرة " .

في : ومن معانيها :

- ١- الظرفية الحقيقية : الكتاب في الحقيبة .
- ٢- الظرفية المجازية : " لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة " .
- ٣- السببية (التعليل) : " دخلت امرأة النار في هرة " .
- ٤- بمعنى (على) : " ولأصلبئكم في جذوع النخل " .

الكاف : وتأتي :

كلامك كالدر في جماله

للتشبيه :

الباء : ومن أشهر معانيها :

- ١- الالتصاق
 - ٢- الاستعانة
 - ٣- السببية (التعليل)
 - ٤- الظرفية بمعنى (في)
 - ٥- القسم :
- تعلق الصبي بأذيال أمه
سافرت بالطائرة
نجا من المأزق بذكائه
التقينا بالمدرسة .
بالله عليك ، هل أدبت واجبك ؟

اللام : وتأتي لعدة معان منها :

- ١- الملكية :
 - ٢- الاختصاص :
 - ٣- السببية (التعليل)
 - ٤- الاستحقاق
- ” لله ما في السماوات والأرض ” • القدس لنا •
(ومن يكن الشيطان له قريباً) .
(بعث النبي الكريم لإتمام مكارم الأخلاق)
(إن العزة لله) .

ملاحظة

- الملكية :** تكون للأشياء المادية التي يمكن امتلاكها (البيت لأبيك) أي ملكه
الاستحقاق : عندما ينفرد بالمنزلة والمكانة (العزة لله) (المكافأة للمتفوقين)
الاختصاص : يشبه الملكية ولكنه في الأشياء التي لا يمكن امتلاكها (هذا الباب للمسجد)

الواو ، والتاء ، وتأتيان **للقسم :**

- ” والفجر ، وليال عشر ” •
” تالله لأكيدن أصنامكم ” •

رُب : وتأتي **للتقليل ، أو التكثير ،** ويُستدلّ على ذلك من السياق :

= رُبّ أخ لك لم تلده أمّك

= رُبّ رمية من غير رام •

حتى : تفيد **انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية**

= ” سلام هي حتى مطلع الفجر ”

= مشيت حتى السوق التجاري .

بعض أحكام حروف الجر

الاسم الذي يأتي بعد حرف الجر يكون مجرورا :

بالكسرة إذا كان مفردا أو جمع مؤنث أو جمع تكسير

بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم

حرف الجر الزائد

قد يكون حرف الجر زائدا يفيد التوكيد ويجر ما بعده لفظا فقط مثل (من - الباء)

متى يكون حرف الجر (من) زائدا؟

إذا جاء بعده اسم **نكرة** وسبق **بنفي** أو **استفهام**

= ما شاهدت من إنسانٍ أعظم من الأم .

= هل من خالقٍ غير الله يرزقكم ؟

متى تكون الباء حرف جر زائد؟

إذا دخلت على **خبر ليس** (ليس المؤمن بطعانٍ ولا لعان.)

إذا دخلت على **فاعل كفي** . (كفى بالموتِ واعظا)

تدريبات

1- بين المعنى الذي أفاده كل حرف من حروف الجر في الأمثلة التالية:

- من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
- أعدت للمتقين
- رجعت إلى البيت
- انصرف عن الكسول
- وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَّا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ
- وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه.
- غلبت الروم في بضع سنين
- (دخلت امرأة النار في هرة)
- سافرت بالقطار
- أمسكت باللص.
- بالله ليعلمن الكفار أن الإسلام دين الحق

٢- اضبط ما تحته خط مبينا علامة الجر .

- والله لأجتهدن
- استعنت بالقلمين
- تصدق الغني على المحتاجين
- العلم كالماء والهواء

٣- صوب الخطأ فيما يأتي :

- استفدنا من معلمو اللغة العربية
- بما تفسر تقدم الغرب ؟
- رجعنا من السفر من يومان
- رُبَّ أكلةٍ حرمتك أكلاتٍ

٤- أكمل الجمل بما هو مطلوب أمام كل واحدة منها فيما يأتي :

- انطلق المتسابق الصاروخ
- ابتعد أصدقاء السوء .
- كفى ربك وكيلا
- وقفت الكرسي .
- الله لأجتهدن في دراستي
- سافرنا الطائرة .
- خرجت البيت .
- أمسك الشرطي اللص .
- (حرف جر يفيد التشبيه)
- (حرف جر يفيد المجاوزة)
- (حرف جر زائد)
- (حرف جر يفيد الاستعلاء)
- (حرف جر يفيد القسم)
- (حرف جر يفيد الاستعانة)
- (حرف جر يفيد ابتداء الغاية المكانية)
- (حرف جر يفيد الإلصاق)

معلمة صفوة الكوثر

الإضافة

إذا قلت: **[هذا كتاب خالد]**، فقد أضفت: [كتاب] ويسمى [المضاف]
إلى الثاني: [خالد]. ويسمى [المضاف إليه].

لاحظ ما يلي:

- المضاف يعرب حسب موقعه في الجملة
- المضاف إليه مجرور دائما

بالكسرة إذا كان مفردا أو جمع مؤنث أو تكسير

(كتاب النحو – كتب المعلمات – كتب الطلاب)

بالياء إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم

(كتاب الطالبين – كتب المعلمين)

- المضاف لا يلحقه التثنية، ولا نون المثنى وجمع المذكر السالم
كتاب محمد – معلما الصف – معلمو اللغة العربية

تدريبات

١- ضع خطأ تحت المضاف وخطين تحت المضاف إليه فيما يلي:

- تعلمت في مدرسة الحياة.
- اهتم مهندسا الإدارة بالمبنى.
- ينجح المجتهد كل عام.
- المؤمنون محمودو الخصال.
- (فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ)

٢ – أكمل الفراغات بمضاف إليه مناسب وفق المثال المعطى:

= المدرسة صانعة الأجيال.

= حبٌ من الإيمان.

= مخالفةٌ تعرّضنا للمساءلة.

= قراءةٌ تخبرنا بأحوال الطقس.

٣- اجعل ما تحته خط مضافا في الجمل التالية مغيرا ما يلزم

= الأباء مناقشتهم مفيدة. (مناقشة الأباء مفيدة)

= الأقارب زيارتهم واجبة. (زيارة الأقارب واجبة.)

= راشدٌ هو ابنته متعة.

= الإسلام مبادئه عظيمة.

٤ - اقرأ الفقرة الآتية ثم عين المضاف والمضاف إليه ثم اضبط الأخير منهما .

تتطلع الكويت إلى حياةٍ مديدةٍ، وصحةٍ جيدةٍ لجميع مواطنيها من خلال فرصهم المتساوية في الحصول على خدماتٍ صحيةٍ وعلاجية ترقى لأفضل المستويات العالمية مع التركيز على زيادة الوعي حول المخاطر الصحية، و ضمان الوقاية منها".

المضاف

المضاف إليه

٥- هات كل كلمة مما يلي في جملة من إنشائك بحيث تكون مضافا إليه :

القرآن - المؤمنون - المعلمان - الطبيبات - والداك

-
-
-
-
-

٦- صوب الخطأ النحوي فيما يأتي :

- أحب كل مسلمٍ ملتزم بدينه
- معلمو المدرسة مخلصون في عملهم
- تفوق فريقان المدينة في مبارياتهما
- ليس آكلو الربا بمفلحون
- لاعبان الفريق متميزان .
- معلماتُ الصفَ مجتهدات .

٧- حول كل ما تحته خط فيما يلي إلى مضاف إليه ثم اضبطه مغيرا ما يلزم :

المثال	الإجابة
الفوز للفريق المحترف متوقع	فوز الفريق المحترف متوقع
قرأت قصتين لنجيب محفوظ	
التميزون من الصف قليلون	
شاهدت مسلسلا عن إنجازات للمسلمين	
قرأت كثيرا عن أخطاء للمصلين	

اسم التفضيل

تعريفه :-

اسم مشتق على وزن **أفعل** ومؤنثه على وزن **فُعلى** للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة ، وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة

مثال :-

[العلم أفضل من المال]

أفضل : اسم تفضيل

المال : مفضل عليه

العلم : مفضل

طريقة صوغه :

يُصاغ اسم التفضيل على طريقتين ، كما يلي :-

الأولى :

عندما يكون الفعل مستوفياً للشروط التالية :

أن يكون الفعل ثلاثياً . تاماً . متصرفاً . قابلاً للفتاوت . مثبتاً .
مبنياً للمعلوم . أن لا يكون مؤنثه على وزن (فَعْلَاء) .

مثال : **[الوحدة أفضل من جليس السوء]**

اسم التفضيل في المثال السابق هو (أفضل) مأخوذ من الفعل (فضل) وهو فعل مستوف للشروط فجاء اسم التفضيل منه على وزن أفعل

الثانية : **عندما يكون الفعل غير مستوفٍ للشروط :-**

فلا يُصاغ اسم التفضيل مباشرة - أي لا يُصاغ على وزن (أفعل) ، وإنما : يُذكر مصدره الصريح أو المؤول بالصريح مسبقاً باسم تفضيل مناسب

مثال : ١ - **الفعل (ازدحم)** فعل خماسي غير مستوف للشروط فنأتي بفعل آخر مساعد مستوف

للشروط مثل (كثر) ثم نأتي باسم التفضيل منه وبعدها نأتي بالمصدر من الفعل (ازدحم) فنقول :

[شوارع القاهرة أكثر ازدحاما من شوارع الكويت]

مثال ٢ - **الفعل (لا يهمل)** فعل منفي غير مستوف للشروط ولكي نأتي باسم التفضيل منه نأتي بفعل

آخر مساعد مستوف للشروط مثل (كثر) ثم نأتي باسم التفضيل منه وبعدها نأتي بالمصدر المؤول منه

فنقول **[المتفوق أكثر أن لا يهمل واجباته]**

استعمالات اسم التفضيل وحالاته :

= أن يكون اسم التفضيل مجرداً من (أل) و (الإضافة)

فيجب إفراده وتذكيره ، ويُذكر بعده المفضل عليه مجروراً بـ (من)

* هذه الطالبة أفضل من غيرها .
* هؤلاء الطالبات أفضل من غيرهن .

= أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى نكرة .

فيجب أيضاً إفراده وتذكيره ، وأن يطابق المضاف إليه (النكرة) المفضل :

* الكتاب أحسنُ صديق .
* الكتابان أحسنُ صديقين .
* الكتب أحسنُ أصدقاء .

= أن يكون اسم التفضيل معرفاً بـ (أل) .

فيجب مطابقة اسم التفضيل للمفضل ، ولا يُذكر المفضل عليه بعده :

* فاطمة هي الفضلى في الصف .
* الفاطمات هن الفضليات في الصف .

= أن يكون اسم التفضيل مضافاً إلى معرفة .

فيجوز إفراده وتذكيره ، أو مطابقته :

* المتفوقان أفضل الطلاب .
* المتفوقون أفضل الطلاب .
* المتفوقان أفضل الطلاب .
* المتفوقون أفضل الطلاب .

تدريبات

١- أخرج اسم التفضيل واذكر وزنه وفعله الذي صيغ منه

م	المثال	اسم التفضيل	وزنه	فعله
١	الشمس أبعد عنا من القمر		أفعل	
٢	الصدق أنفع من الكذب		أفعل	
٣	تفوقت البنت الكبرى		الفعلى	
٤	العالم أكثر اشتغالا بالعلم		أفعل	
٥	الليل أشد سوادا في غياب القمر		أفعل	
٦	المال أسرع فناء من الذكر الحسن		أفعل	

٢- عين فيما يأتي اسم التفضيل مبينا حكم مطابقته للمفضل:

- الطالب المجتهد أفضل من الطالب الكسول :
- محمد صلاح أفضل لاعب عربي في كرة القدم
- مصر أطف البلاد هواء
- رأيت البطل الأعظم :

٣- عين المفضل والمفضل عليه فيما يأتي :

- هذه الفتاه أكبر أخواتها . :
- الحق أكثر ظهورا من الباطل . :
- النحو أسهل من النصوص . :
- الحق أقوى من الباطل . :

٤- ضع اسم تفضيل مكان النقط فيما يأتي :

- الشجرة أوراقا من الأخرى .
- الباب الأمامي من الباب الخلفي .
- الطالب نكاء من باقي الطلاب .
- القطار من السيارة .

٥- صوب الخطأ في كل جملة فيما يأتي :

- جاءت الفائزة الأول بالجائزة
- تغيب عن المباراة أفضلان لاعبين في الفريق.
- كرمت الأمهات المثلى في الدولة.
- رحب المحاضر بالمعلمتين الأصغر في الدورة التدريبية

٦- وازن بين كل أمرين من الأمور الآتية من حيث الصفة المشتركة بينهما مستعملا اسم التفضيل

المناسب :

- وجه المريض وورق شجر الخريف (في الصفرة) .
- وجه المريض أشد صفرة من ورق شجر الخريف .
- المرئي والحرباء (في التلون)
- الناجح في دراسته والرابح في تجارته (في السعادة)
- الصين واليابان (في الزلازل)

٧- ثن ما تحته خط في الجملتين التاليتين ، واجمعه ، وأنته ، وأجر التغيير المناسب ليبقى

التركيب سليما :

= المتفوق أكثر التزاما بعمله من سائر الناس .

- المثنى ← المتفوقان أكثر التزاما بعملهما من سائر الناس .
- الجمع ← المتفوقون أكثر الناس التزاما بعملهم .
- المؤنث ← المتفوقة أكثر التزاما بعملها من سائر الناس .

= المتفوق هو الأفضل في صفة .

- المثنى المذكر :
- جمع المذكر :
- المفردة المؤنثة :
- المثنى المؤنث :

اسم الزمان واسم المكان

اسم الزمان: هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على زمان وقوع الفعل .

اسم المكان: هو اسم مشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوع الفعل .

مثال: يوم السبت **ملتقى** الطلاب (ملتقى هنا اسم زمان)

المدرسة **ملتقى** الطلاب (ملتقى هنا اسم مكان)

طريقة صوغه: يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن .

{١} مَفْعَل إذا كان الفعل :

- مفتوح العين في المضارع .
 - مضموم العين في المضارع .
 - معتل اللام .
- [ذهب . يذهب . مذهب .]
[أكل . يأكل . مأكَل .]
[جرى . مجرى .]

{٢} مَفْعَل إذا كان الفعل :

- مكسور العين في المضارع .
- [جلس . يجلس . مَجْلِس .]

يصاغ من الأفعال غير الثلاثية مثل صياغة اسم المفعول : على وزن مضارعه المبنى للمجهول

مع قلب حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر نحو :

التقى . استخرج . استراح (ملتقى . مستخرج . مستراح)

تدريبات

١- وضح اسم الزمان والمكان في الجمل الآتية واذكر وزنه وفعله

المثال	اسم الزمان	اسم المكان	وزنه	فعله
مسعى الحجاج بين الصفا والمروة				
ملعب الطلاب وراء المدرسة				
الساعة الثانية مخرج الموظفين				
موعد الأصدقاء في المساء				

٢- عين اسم الزمان والمكان فيما يأتي :

- مطلع الشمس الساعة السادسة .
- المورد العذب كثير الزحام .
- مولد الرسول - صلى الله عليه وسلم - في شهر ربيع .
- ﴿أليس في جهنم مثوى للكافرين﴾

٣- ضع بدل كل فعل مما يأتي اسم زمان أو اسم مكان ثم اضبط بنيته مغيرا ما يلزم .

- على الساحل الشرقي يجتمع بعض السائحين .
- في بداية العام الدراسي يلتقي الطلاب .

٤- هات اسم الزمان والمكان من كل فعل مما يأتي في جمل معبرة :

(جرى - كتب - هبط - ورد - التقى - استراح)

- اسم المكان والزمان من (جرى)
مَجْرَى الماء بين الحقول،
مجرى اللاعبين أثناء وقت المباراة
- اسم المكان والزمان من (كتب)
مَكْتَب الطالب في الصف،
مَكْتَب الطالب في وقت الدراسة.

اسم المكان والزمان من (هبط)

اسم المكان والزمان من (ورد)

٥- هات اسم الزمان والمكان من الفعل (التقى) في جملتين من تعبيرك :

اسم المكان :

اسم الزمان :

٦- املأ الفراغات الآتية باسم زمان أو اسم مكان مناسب :

- ١-..... أهل الكويت في شهر يناير .
- ٢-..... الرياضيين صباحا
- ٣- الليل الأسرار .
- ٤- الطفل ليلا .

٧- مثل لما يأتي في جمل من إنشائك :

- اسم زمان على وزن (مَفْعَل)
- اسم مكان على وزن (مَفْعَل)
- اسم زمان على وزن (مَفْعَل)
- اسم مكان على وزن (مَفْعَل)
- اسم مكان من الفعل (دخل)
- اسم مكان من الفعل (أدخل)

٨- ميز اسم المكان من اسم الزمان فيما يأتي :

- مستخرج النفط ليلا ونهارا .
- ملتقى العلماء في المختبر .
- ملتقى العلماء صباحا .

اسم الآلة

اسم الآلة هو : لفظ يصاغ للدلالة على آلة أو أداة أو جهاز يحدد الفاعل في تحصيل الفعل.

صيغته: _____ أولاً : القياسية :

مفعال : مثل : (مجداف - مفتاح - مصباح - مكيال - ميزان - مذراع - مسمار - منشار)

مفعول : مثل : (مشرط - مبرد - مصعد - مسير - مقود - مجهر)

مفعلة : مثل : (مطرقة - ملعقة - مصيدة - مكنسة - مسطرة)

ثانياً سماعية سمعت عن العرب و عن بعض المحدثين :

١- فعالة : مثل : (سيارة - غسالة - ثلاجة - نظارة - فتاحة - سماعة - طائرة)

٢- فعال : مثل : (قطار - زناد - لجام - لثام - رتاج)

٣- فاعول : مثل : (حاسوب - ناقوس - ماعون - ناقور - تابوت - ساطور)

٤- فاعلة : مثل : (حاسبة - طائرة - قاطرة - شاحنة - كاسحة - ناقلة - رافعة)

تدريبات

١- استخراج اسم الآلة فيما يلي ووضح فعله ووزنه:

م	المثال	اسم الآلة	فعله	وزنه
١	وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ	الميزان	وزن	المفعال
٢	يستعمل الطبيب المشرط			
٣	مطرقة الحداد كبيرة			
٤	السيارة ضرورة حياة			
٥	يكسر عظم الذبيحة بالساطور			
٦	تستخدم الحاسبة لحل العمليات الحسابية			
٧	رتاج الباب متين			

٢- هات جملا من عندك فيها ما يلي :

- اسم آلة على وزن مفعال . [ينشر النجار الخشب بالمنشار]
- اسم آلة على وزن مفعلة
- اسم آلة على وزن فعالة
- اسم آلة على وزن غير ما سبق

٣- ضع كل اسم آلة مما يأتي في جملة مفيدة : (منشار - محبرة - مجهر - فأس - مبرد)

- يستخدم المنشار في تقطيع الخشب .
-
-
-
-

٤- أكمل الجمل الآتية باسم آلة مناسب :

- اشتريت جديدة .
- تستخدم في تنقية البترول من الشوائب .
- يضع الطالب أقلامه في
- من الأجهزة الحديثة المستخدمة في الأبنية العالية
- من الأدوات التي يستخدمها الطالب ، ،
- يطلق على الكمبيوتر في اللغة العربية اسم

مكتبة
صفوة
الكويت

أسلوب القسم

هو : أسلوب يقصد به تأكيد الأمر لدى السامع من أجل محو أي شك في ذهنه .

أركانه :-

- 1- أداة القسم : وتكون حرفاً مثل : (الواو ، الباء ، التاء) ، أو فعلاً مثل : (أحلف ، أقسم) أو اسماً مثل (عمر ، وأيمن ، ويمين)
- 2- مُقسَم به : مثل : (الله - رب الكعبة - حياة - عمر -)
- 3- جواب القسم (المُقسَم عليه) : يكون جملة اسمية أو فعلية .

مثال : [والله لأعطفن على اليتيم .] [أيمن الله لأساعدن المحتاج .]

لاحظ أن :

جملة جواب القسم نوعان [منفية - مثبتة]

فإن كانت منفية فإنها لا تؤكد أبداً

مثل : أقسم لن أصاحب الأشرار - والله لا تفوق بلا تعب .

وإن كانت مثبتة فإنها تؤكد

أ- الجملة الاسمية تؤكد بـ :

- إن وحدها مثل :
- اللام وحدها مثل :
- إن واللام مثل :

والله إن الحياة كفاح .
تالله لشاهد الزور آثم
والله إن الحياة لكفاح .

ب: الجملة الفعلية :

إذا كانت جملة فعلية فعلها ماضٍ فإنها تؤكد بـ (قد) وحدها ، أو بـ(اللام و قد)

مثل : والله قد اجتهدت . - والله لقد اجتهدت ..

إذا كانت جملة فعلية مثبتة فعلها فعل مضارع متصل بلام القسم(أي لا فاصل بينهما)

أكد بـ(نون التوكيد) .

مثل : يمين الله لنحررن القدس .

أقسامه :- للقسم نوعان :

1- صريح وهو الذي يبدأ بأدوات القسم التي سبق ذكرها وهي :

أدوات القسم : قد تكون **حروفاً** مثل : (الواو ، الباء ، التاء) ،
أو **أفعالاً** مثل : (أحلف ، أقسم)
أو **أسماء** مثل (عمر ، وأيمن ، ويمين)

2- غير صريح وهو يبدأ بألفاظ أخرى مثل :

الله يعلم - أعلم - الله يشهد - أشهد - في نمتي - في حياتي - في رقبتني

تدريبات

١- حدد عناصر أسلوب القسم في الجمل الآتية ، ثم بين نوعه:

م	الجملة	أداة القسم	المقسم به	المقسم عليه	نوع القسم
١	والله ليفهم الطالب الدرس	الواو	الله	ليفهم الطالب	صريح
٢	تالله إن الاتحاد قوة				
٣	بالله ما خاب من استشار				
٤	ورب الكعبة لن يفوز كسول				
٥	والله إن العدل أساس الملك				
٦	في ذمتي إن العلم نور				
٧	الله يشهد أنني قلت الحق				
٨	لعمرك ما قلت إلا الحق				

٢- املأ الفراغ بما هو مطلوب بين القوسين:

- يعلم الله ما قصرت في حقك المكاي (قسم غير صريح).
- تالله لقد قدمتم عرضاً رائعاً (قسم صريح).
- شهد الله (جواب قسم جملة اسمية).
- لعمرى (جملة فعلية فعلها ماضٍ مسبوق بلقد).
- في ذمتي (جملة فعلية منفية).
- ورب الناس (جواب قسم منفي).
- الله يعلم (جواب قسم جملة إسمية مثبتة).
- بالله (جواب قسم جملة اسمية منفية).

٣- ميز الجملة الصحيحة من الخطأ في كل مما يأتي مع تصويب الخطأ:

- والذي نفسي بيده القناعة كنز (إن القناعة كنز)
- أحلف يطلب العلا كل طموح
- برب الكعبة أفح من ذكر الله كثيراً
- تالله ليكتب الطالب الواجب
- بالله ما قد نجح مهمل أبداً
- يمين الله قد نهضت الدولة
- أقسم بخالق الكون إن الدين عند الله الإسلام

٤- ميز القسم الصريح من القسم غير الصريح مما يأتي:

(صريح)

- قال تعالى: "والنجم إذا هوى
- تالله لقول الحق خير من الصمت
- قال تعالى: " قالوا ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون "
- أشهد لقد فرحت لنجاحك
- قال تعالى: " وتالله لأكيدن أصنامكم "

٥- حدد جواب القسم فيما يأتي ثم استبدله بما هو مطلوب بين قوسين أمامه:

(جملة فعلية فعلها مضارع)

في ذمتي إن الحق منتصر

في ذمتي لينتصرن الحق

(جملة اسمية مصدره بلام الابتداء)

تالله لقد نفوقت

(جملة فعلية فعلها ماض)

الله يشهد لأدافع عن وطني

(جملة فعلية فعلها ماض منفي)

أيمن الله للسعادة في طاعة الله تعالى

٦- اجعل الجمل الآتية جوابا لقسم مراعيًا توكيد الجواب أو عدم توكيده:

والله إن الشاعر لذو خبرة عميقة بالحياة .

الشاعر ذو خبرة عميقة بالحياة . -

- يفوز التقى في الدنيا والآخرة
- لا يفلح المفسدون .
- ليس الغش بمنج
- تفوق المجد
- السعادة في طاعة الله
- لن أتوانى عن خدمة وطني وأمتي
- يصبر كل مؤمن مهموم
- انقضت الأيام سريعاً

٧- املأ الفراغات فيما يأتي بلفظ خاص من ألفاظ القسم :

- لا يفل الحديد إلا الحديد .
- إن الشر مرتعه وخيم .
- ليست السعادة جمع مال .
- ليعودن الحق إلى ذويه .
- ما حك جلدك مثل ظفرك .

ثانياً مهارات البلاغة

أسلوب القصر

أسلوب القصر هو :- هو أسلوب نقصر به شيئاً خاصاً على شيء آخر بطريقة مخصوصة وله طرفان هما : **المقصور ، والمقصور عليه .**

طرق القصر

١- النفي والاستثناء وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل" حيث قصر محمداً على الرسالة فهو ليس شاعراً ولا كاهناً

٢- القصر بإنما : إنما الله إله واحد حيث قصر الألوهية على الله وحده

٣- التقديم والتخير : أي تقديم ما حقه التأخير للتأكيد عليه **إياك نعبد وإياك نستعين"**

قدم المفعول بـ (إياك) في المثال الأول للتأكيد والتخصيص **٣- العطف بـ (- بل ، لا ، لكن)**

محمد صلاح لاعب لا طبيب **ليس محمد صلاح طبيباً لكن لاعباً**
ليس محمد صلاح طبيباً لكن لاعباً
في هذه الأمثلة الثلاثة قصر كون محمد صلاح على أنه لاعب لا طبيب

لاحظ ما يلي :

= (بل ، لكن) : تثبتان الحكم لما بعدهما وتنفيه عما قبلها

= (لا) تثبت الحكم لما قبلها وتنفيه عما قبلها

= (لكن) لا بد أن تسبق بنهي أو نفي

= (بل) تأتي الجملة قبلها مثبتة أو منفية

= (لا) الجملة قبلها لا بد أن تكون مثبتة

موضع المقصور والمقصور عليه

= **النفي والاستثناء .** (المقصور يأتي قبل أداة الاستثناء أما المقصور عليه فيأتي بعد الأداة) .

= **القصر بـ (إنما)** يأتي بعدها المقصور ثم المقصور عليه .

= **القصر باستخدام حروف العطف** (بلا - بل - لكن)

= **العطف بـ : لا** - المقصور والمقصور عليه يأتيان قبلها .

= **العطف بـ بل ولكن** - المقصور قبلها ، والمقصور عليه بعدها

= **تقديم ما حقه التأخير :** (المقصور عليه مقدم على المقصور)

تدريبات

١- اقرأ الآية التالية ثم استخراج أسلوب قصر منها:

(وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاجِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ)

أسلوب القصر طريقته

غرضه :

٢- استكمل الجدول التالي وفق ما هو مطلوب

م	المثال	طريقة القصر	طرفاه		موضع المقصور عليه
			المقصور عليه	المقصور	
١	لن ينجح إلا المتفوقون	النفي والاستثناء			بعد أداة الاستثناء
٢	إنما العلم عند الله	قصر بإنما			آخر جملة القصر
٣	أحمد شوقي شاعر لا طبيب	العطف بلا			مقابل ما بعد لا
٤	ما النجاح سهل بل صعب	العطف ببل			بعد بل
٥	لا أجيد الشعر لكن القصة	العطف بلكن			بعد لكن
٦	إياك نعبد وإياك نستعين	تقديم ما حقه التأخير			المقدم هو المقصور عليه

٣- اجعل الجملة الآتية مفيدة للقصر بكل طرق القصر:

الابتعاد عن الأغبياء نجاة

- النفي والاستثناء
- إنما
- العطف بلا
- العطف ببل
- العطف بلكن
- تقديم ما حقه التأخير

٤ - حدد طرفي القصر وطريقة القصر في الأمثلة التالية :

- ١- (إثمًا يخشى الله من عباده العلماء) .
 - ٢- (وما محمد إلا رسول) .
 - ٣- على الطلاب المجتهدين نعتمد .
 - ٤- ما الأرض ثابتة بل متحركة .
 - ٥- النحو سهل لا صعب
 - ٦- إلى الله أشكو إن في النفس حاجة
 - ٧- وما المرء إلا كالهلال وضوئه
 - ٨- ألا إنما الدنيا بلاغ لغاية
- تمرّ بها الأيام وهي كما هيا
يوافى تمام الشهر ثم يغيب
فإما إلى غي وإما إلى رشد

م	طريقة القصر	المقصود	المقصود عليه
١	القصر بإنما	خشية الله	العلماء
٢	النفى والاستثناء	محمد	رسول
٣	التقديم والتأخير	الاعتماد	الطلاب المجتهدون
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			

٦- حوّل أساليب القصر التالية إلى طرق أخرى .

■ إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء

.....

■ لا أحب الحديث أمام الناس لكن الصمت

.....

■ وما المرء إلا كالهلال وضوئه يوافي تمام الشهر ثم يغيب

.....

■ إلى الله أشكو فحسب

.....

أقسام القصر

أولا : باعتبار الحقيقة والواقع:

ينقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع قسمين:

١- **حقيقي:** وهو أن يختص المقصور بالمقصور عليه بحسب الحقيقة والواقع بحيث لا يتعداه إلى غيره أصلا، أو ما كان القصر فيه مطابقا للواقع نحو:

مثل: " **لا إله إلا الله** " أي: لا يوجد في الوجود كله معبود بحق سوى الله عز وجل. وهذا "القصر الحقيقي" إذا كان مضمونه مطابقا للواقع سموه **حقيقيا تحقيقيا** أي: صادقا مطابقا للواقع.

وكذلك قوله تعالى: **(إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ).**

فالصفة هنا لا تتعدى موصوفها إلى موصوف آخر أبدا . فالتذكر صفة لا تتجاوز أولي الأبواب إلى غيرهم من سائر الناس في الحقيقة والواقع.

وإذا كان غير مطابق للواقع، وإنما ذكر على سبيل المبالغة والادعاء ، سموه **"حقيقيا ادعائيا** مثل قولهم: **لا سيف إلا ذو الفقار**

٢- **إضافي :** وهو ما كان الاختصاص فيه بحسب الإضافة إلى شيء معين وإنما هو قصر بالإضافة إلى موضوع خاص يدور حول احتمالين أو أكثر من احتمالات متعددة ،

مثل: **(وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل)**

فالقصر هنا لتصحيح تصور الذين يتوهمون أن محمدا رسول لا يموت كسائر الناس. فالموضوع الخاص الذي يدور الكلام حوله هو كون محمد رسولا مبرءا من أن يكون عرضة للموت، فجاء النص مبينا قصره على كونه رسولا فقط، والمقصود منه أمر خاص هو كونه لا يموت، لا سائر الصفات غير صفة كونه رسولا، إذ له صفات كثيرة لا حصر لها

ثانيا: باعتبار طرفيه:

ينقسم القصر باعتبار طرفيه قسمين:

١- **قصر صفة على موصوف:**

أ- **قصرا حقيقيا** بمعنى: أن الصفة لا تتعدى الموصوف إلى موصوف آخر، مثل :

" **إنما الرازق الله** " ولا أحد غيره

" **ما خليفة إلا عمر** " أي: لا أحد غيره

ب - **قصرا إضافيا** بمعنى ألا تتجاوز الصفة الموصوف إلى غيره

" **لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء** "

١- قصر موصوف على صفة قصرا إضافيا :

بمعنى أن الموصوف لا يفارق الصفة إلى صفة أخرى تناقضها، نحو:

"ما محمد صلاح إلا لاعب" أي: ليس مدربا

وكذلك: "ما المتنبى إلا شاعر" أي ليس كاتباً

ملحوظة: لا يكاد يوجد مثال لقصر الموصوف على الصفة قصرا حقيقيا لأن أي

موصوف له صفات كثيرة لذا يستحيل إثبات صفة واحدة له فقط .

نماذج للتدريب على القصر وطرقه وأنواعه :

(إياك نعبد وإياك نستعين)

نوع القصر: قصر صفة على موصوف (قصر حقيقي)

طريقته: تقديم ماحقه التأخير "قدم الضمير المفعول به إياك على الفعل نعبد، نستعين

المقصور: نعبد "العبادة"، نستعين "الاستعانة" **المقصور عليه:** إياك ، إياك .

وما يجدد بآياتنا إلا الظالمون

نوع القصر: قصر صفة على موصوف (قصر حقيقي)

طريقته: النفي بما والاستثناء بإلا

المقصور: صفة الجود " يجدد بآياتنا **المقصور عليه:** الظالمون

" إنما الناس كابل مائة "

نوع القصر: قصر موصوف على صفة قصرا إضافيا

طريقته: القصر بإنما.

المقصور عليه: كابل مائة

المقصور: الناس

تدريبات

١- وضح طريق القصر في كل مثال مما يلي مبينا نوعه .

المثال	طريق القصر	باعتبار طرفيه	باعتبار الحقيقة والواقع
﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾	القصر بإنما	موصوف على صفة	قصر إضافي
﴿ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾	التقديم والتأخير	صفة على موصوف	قصر حقيقي
لا إله إلا الله.	النفي والاستثناء	صفة على موصوف	قصر حقيقي
﴿ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴾	النفي والاستثناء	موصوف على صفة	قصر إضافي
على الله توكلنا.	التقديم والتأخير	صفة على موصوف	قصر إضافي
عند الامتحان يكرم المرء أو يهان.	التقديم والتأخير	صفة على موصوف	قصر إضافي

٢- اقرأ الآيات التالية ثم أكمل كل فراغ بعدها

١- (وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ)

المقصور: ما تسقط من ورقة
نوع القصر من حيث طرفاه: موصوف على صفة

المقصور: ولا حبة في ظلمات ولا رطب ولا يابس
نوع القصر من حيث طرفاه: موصوف على صفة

٢- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ)

المقصور: الخمر ، والميسر ، والأنصاب ، والأزلام
المقصور عليه : رجس من عمل الشيطان.
نوع القصر من حيث طرفاه: قصر موصوف على صفة نوع القصر من حيث الحقيقة والواقع : إضافي .

٣- (إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ)

المقصور: يريد الشيطان
نوع القصر من حيث طرفاه: صفة على موصوف .
نوع القصر من حيث الحقيقة والواقع : إضافي .

٤- (إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ)

المقصور: يستجيب " الاستجابة
نوع القصر من حيث طرفاه: قصر صفة على موصوف
نوع القصر من حيث الحقيقة والواقع : حقيقي.

صغ تعبيراً يتضمن ما يلي :

= قصر صفة على موصوف قصراً حقيقياً
(ما قلت لك إلا الحق)
(لا يغفر ذنوبنا إلا الله عز وجل)
(لم بين الأهرام إلا المصريون)
(الشجاع محمد لا خالد)
(لا يتحمل الشدائد إلا الأقوياء)
(إنما الدنيا بلاغ) (ما خالد إلا شجاع)
(ما المتنبي إلا شاعر)

= قصر صفة على موصوف قصراً إضافياً
(ما خالد إلا شجاع)
(ما المتنبي إلا شاعر)

الإيجاز

هو : التعبير عن الأفكار الواسعة و المعاني الكثيرة بألفاظ قليلة . و هو نوعان :

١- الإيجاز بالحذف :

أ- إيجاز بحذف كلمة

= " و جاهدوا في الله حق جهاده " . أي (في سبيل الله)

= " إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً " .

أي (يحاربون شريعة الله) أو (دين الله)

- الإيجاز في الآية السابقة تم بحذف ما يفهم من الكلام ولكن الحذف أبلغ من الذكر

- قال الشاعر أبو محجن الثقفي بعد تركه شرب الخمر

= فلا والله أشربها حياتي ولا أسقي بها أبداً نديماً

أي (لا أشربها) فحذف (لا) من الكلام واضح مفهوم .

ب- إيجاز بحذف جملة أو أكثر:-

= "ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض"

- يلحظ في الآية من سياق الكلام وجود شرط محذوف تقديره :-

(إذ لو كان معه آلهة لذهب كل إله بما خلق)

= قال تعالى :- " وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا لارتاب المبطلون "

- يلحظ في الآية من سياق الكلام وجود شرط محذوف تقديره :-

(إذ لو فعلت ذلك لارتاب المبطلون)

= قال تعالى :- " في حكاية موسى عليه السلام مع ابنتي شعيب عليه السلام .

" فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال ربّ إني لما أنزلت إليّ من خير فقير فجاءته إحداهما

تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا "

- يلحظ هنا أن التتابع المنطقي للأحداث يكشف عن وجود عدة جمل محذوفة

والتقدير : فذهبتا إلى أبيهما ، وقصتا عليه ما حدث ، فأرسل إحداهما إليه (فجاءته إحداهما تمشي

على استحياء)

فالإيجاز هنا تم بحذف عدة جمل عدة دلّ عليها السياق بحيث يعدّ حذفها أكثر بلاغة من ذكرها .

٢ - الإيجاز بالقصر : يكون بتضمين العبارات القصيرة معاني كثيرة من غير حذف .

مثل : ١- قال تعالى: " أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ "

العبرة توضح معاني كثيرة تتعلق بالخالق و عظمته و قدرته و وحدانيته إلخ .

١- "ولكم في القصص حياة"

العبرة توضح معاني كثيرة من تخويف للقاتل و حقن للدماء و شعور بالأمن والأمان ... إلخ .

٢- قال الرسول - صلى الله عليه وسلم : (إذا لم تستح فاصنع ما شئت) :

تحوي العبارة معان كثيرة ملخصها أنه إذا انتزع الحياء من نفس الإنسان فقد يعمد إلى عمل الفواحش والمنكرات بأنواعها ، سرّاً وجهراً ، قولاً وعملاً

٣- قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الضَّعِيفُ أَمِيرُ الرَّكْبِ "

الحديث غاية في البلاغة والحسن، فقد جمع من آداب السفر و العطف على الضعيف ما لا يسهل على البليغ أن يُعبّر عنه إلا بالقول الطويل والكلام الكثير .

- الفرق بين نوعي الإيجاز :- إيجاز القصر يُقدّر فيه معان كثيرة ، أما إيجاز الحذف فهدفه هو اختصار الكلام وقلة ألفاظه .

- سر جمال الإيجاز : إثارة العقل وتحريك الذهن ، و إمتاع النفس .

تدريبات

١- اشرح الإيجاز في كل مما يأتي مبينا نوعه :

أ- قال تعالى (أخرج منها ماءها ومرعاها)

في الآية إيجاز بالقصر حيث أشار الله عز وجل بكلمتين (ماءها و مرعاها) إلى كل ما أخرج من الأرض من نباتات ،وما أخرج منها من ماء : مالح وحلو.

ب- قال تعالى (والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس)

في الآية أيضا إيجاز بالقصر في قوله (بما ينفع الناس) فهذا التعبير يشمل كل منافع السفن من سفر وصيد وتجارة وغيرها .

ت- قال الرسول الكريم (حبك الشيء يصم ويعمي)

الإيجاز هنا إيجاز بالقصر حيث يوضح أثر الحب على الإنسان، حيث يجعله لا يسمع ولا يرى العيوب في من يحب

ث- يقول الله تعالى في وصف الجنة : (وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين)

هنا إيجاز بالقصر أيضا فالآية رغم قصرها إلا أنها جمعت من نعيم الجنة ما لا يمكن حصره .

٢- عبر عن مضمون ما يلي بإيجاز قصر .

١- إذا أردت أن تنال رضا ربك وتحصل على مغفرته وتطفئ غضبه عليك فاحرص على الصدقة السرية دون إعلان أو مراعاة .

• (الصدقة في السر تذهب غضب الله)

٢- صمت الإنسان في المجالس والدواوين يجعله مجهول الشخصية ، لا يفهمه أحد ولا يمكن الحكم عليه ، فإذا تكلم أدرك الجميع حقيقته وامتلكوا مفتاح شخصيته .

• (تكلم حتى أراك)

٣- بين نوع الإيجاز فيما يأتي ووضح السبب : (مجاب عنه)

١- قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ)

في الآية إيجاز قصر ، لأن كلمة {الأمْن} يدخل تحتها كل أمر محبوب

٢- و قال تعالى: {قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذُكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ}

إيجاز بالحذف ؛ والمعنى {تالله لا تفتأ تذكر يوسف} فحذف حرف النفي.

٣- و قال تعالى: {أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا}

إيجاز قصر ، حيث عبر بكلمتين (ماءها ومرعاهها) على جميع ما أخرجها من الأرض.

٤- و قال تعالى: {يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ

فَدُفِقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ}

إيجاز بالحذف حيث حذف جواب أمَّا ، والتقدير : {فيقال لهم أكفرتم بعد إيمانكم}.

٥- أكلت فاكهةً و ماءً.

هنا إيجاز بحذف جملة ، والتقدير و شربت ماء .

٤- قدر المحذوف في كل مما يأتي :

قال تعالى (ق والقرآن المجيد * بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم)

المحذوف :جواب القسم والتقدير (لقد أرسلنا محمدًا، أو (ما آمن كفار مكة بمحمد)

وقال تعالى (فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم)

المحذوف : جواب (أما) والتقدير (فيقال لهم أكفرتم بعد إيمانكم)

معلمة صفوة الكوثر

الإطناب

الإطنابُ : زيادةُ اللَّفْظِ عَلَى المَعْنَى سواء أكانت الزيادة كلمة أم جملة بشرط أن تكون لها فائدة فإذا خلت الزيادة من الفائدة فلا يسمى الكلام معها إطناباً ، بل تطويلاً أو حشواً لا داعي له ، وهو مذموم .

أنواع الإطناب

١ - **إطناب عن طريق ذكر الخاص بعد العام :** للتبنيه على فضل الخاص .

مثال : (تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ)

فقد خص الله - سبحانه و تعالى - الروح بالذكر ، وهو جبريل مع أنه داخل في عموم الملائكة تكريماً و تشريفاً له كأنه جنس آخر ففائدته الزيادة هنا التتويه بشأن الخاص .

٢ - **إطناب عن طريق ذكر العام بعد الخاص :** لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص .

مثال : (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ)

يلاحظ هنا أن لفظ " لي و لوالدي " زائد أيضاً، لدخول معناه في عموم المؤمنين

حيث ذكر العام بعد الخاص فقد ذكر الله سبحانه و تعالى المؤمنين وهو لفظ عام يدخل في عمومهما ما ذكر قبله (لي و لوالدي) وذلك لإفادة العموم مع العناية بشأن الخاص

٣ - **الإيضاح بعد الإبهام ،** لتقرير المعنى في ذهن السامع .

مثال { وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هُوَلاءِ مَقْطُوعٌ مُصْبِحِينَ }

ففي قوله تعالى : { إن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين } إيضاح للإبهام الذي تضمنه لفظ " الأمر " و ذلك لزيادة التقرير و طريقه في المثال الإيضاح بعد الإبهام

ومن الإيضاح بعد الإبهام أيضا ما أطلق عليه البلاغيون بالتوشيح ، وهو أن يأتي في آخر الكلام غالبا بمتنى مفسر باسمين أحدهما معطوف على الآخر

مثال : **الناس صنفان : موتى في حياتهم وآخرون ببطن الأرض أحياء**

- فالإبهام والغموض في المتنى " صنفان " وقد زال الغموض بما جاء بعده .

٤ - إطناب عن طريق الاعتراض :

وهو أن يؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب لغرض يهدف إليه البليغ كاللداء أو الإسراع إلى التنزيه أو المسارعة إلى التنبية على شيء

مثال : = كان - حفظه الله - الأول على مدرسته (الاعتراض هنا للداء)

= إن الله - تبارك و تعالی - لطيف بعباده (الاعتراض هنا للإسراع إلى التنزيه)

أو أن الباخلين وأنت منهم ... رأوك تعلموا منك المطالاً

في هذا البيت إطناب بالاعتراض. فقد جاءت جملة: " وأنت منهم " معترضة بين اسم إن و خبرها بغرض الإسراع إلى ذم المخاطب.

٥ - إطناب عن طريق التكرار، وهو ذكر الشيء مرتين أو أكثر لأغراض:

كالتأكيد وتقرير المعنى في النفس، كقوله تعالى: كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ، وكقوله تعالى: فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا.

أو لطول الفصل؛ ، كقوله تعالى: يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ فكرر «رأيت» لطول الفصل.

٦ - إطناب عن طريق الاحتراس حيث يأتي المتكلم بمعنى يمكن أن يلام عليه ، فينتبه لذلك، ويأتي بما يخلصه كقول ابن المعتز في وصف فرس:

صبينا عليها - ظالمين - سياطنا ... فطارت بها أيد سراع وأرجل

فالاحتراس في كلمة «ظالمين» فلو حذفنا لظن القارئ أن فرس ابن المعتز كانت بليدة تستحق الضرب. وهذا خلاف ما يقصده الشاعر

ومن الاحتراس أيضا : قول رسول الله صلى الله عليه وسلم “

المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف، وفي كل خير”،

فقول الرسول “وفي كل خير” فيه إطناب للاحتراس اللطيف، وذلك حتى لا يعتقد القارئ ويتوهم، أن المؤمن الضعيف لا يوجد به خير

صفوة
معا
الكويت

تدريبات

١- استخراج الإطناب فيما يلي مبينا نوعه وغرضه

م	الأمثلة	نوعه
١	(فوسوس إليه الشيطانُ قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد)	
٢	(حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى)	
٣	اللهم صلِّ على محمد والنبين .	
٤	(ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون) .	اعتراض لإبراز التنزيه الذي يقتضي الإسراع إليه .
٥	(وإنه قسّم لو تعلمون عظيم) .	اعتراض لتعظيم المقسم عليه
٦	إن تمّ ذا الهجر يا ظلوم - ولا * * تمّ - فما لي في العيش من أرب .	اعتراض للدعاء .
٧	واعلم - فعلم المرء ينفعه - أن سوف يأتي كل ما قدرا	اعتراض للتنبيه من الغفلة
٨	إني - وقاك الله - مريض .	
٩	{ وَأَتَقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ وَجَنَاتٍ وَعُيُونٍ	
١٠	(إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى)	
١١	يقول تعالى: "كلا سوف تعلمون * ثم كلا سوف تعلمون"	تكرار لتأكيد الإنذار
١٢	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ	ذكر العام بعد الخاص للتبنيه على فضل الخاص مع إفادة العموم والشمول
١٣	فيا قبرٍ معنٍ أنت أولُ حُفْرَةٍ ... من الأرض حُطَّتْ للسماحة موضعا ويا قبرٍ معنٍ كيف واريبتِ جودهُ ... وقد كان منه البرُّ والبحرُ مُتْرَعَا؟	تكرار للتحسر

٢- عرّ عن كل معنى مما يلي بتعبير يشتمل على إطناب :

(في الجنة أنواع من النعيم فاكهة ونخل ورمان)

- أ- نعيم الجنة
ب- ب الدعاء لوالدك
ج- أركان الإسلام
د- دور دول الخليج في تقديم المساعدات الإنسانية.....
هـ- مكانة القدس في نفوس المسلمين.....

٣- صغ تعبيراً يشتمل على إطناب حسب ما هو مطلوب :

- أ- إطناب بذكر العام بعد الخاص (جاء محمد عليه الصلاة والسلام والأنبياء جميعاً برسالة التوحيد)
ب إطناب ذكر الخاص بعد العام
ج- إطناب بالاعتراض (للتنزيه)
د- إطناب بالاعتراض (للدعاء)
هـ- إطناب بالإيضاح بعد الإبهام.....

د سعد المكاوي

معلمة صفوة الكوثر